

وزير الخارجية من قاعدة المأظة : حققنا أهداف زيارتنا لإثيوبيا



الثلاثاء 18 يونيو 2013 12:06 م

عاد وزير الخارجية محمد كامل عمرو والوفد المرافق له إلى القاهرة اليوم الثلاثاء في ختام زيارة لكل من إثيوبيا والسودان استمرت يومين

وقال وزير الخارجية - في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله إلى قاعدة المأظة الجوية - إنه أجرى مباحثات مكثفة مع المسؤولين في إثيوبيا ، وصدر بيان مشترك عن هذه المباحثات ونتائجها مشيرًا إلى أن زيارته لإثيوبيا تعد الأولى بعد صدور التقرير الفني للجنة الخبراء عن آثار السد وما تبعه من عملية تحويل مجرى النهر واهتمام الرأي العام والإعلام المصري

وأضاف أن زيارته لإثيوبيا كانت لها عدة أهداف أولها نقل الشواغل المصرية بشكل مباشر للجانب الإثيوبي .. وضمان بدء عملية سريعة تشارك فيها الجهات المعنية في الدول الثلاث لدراسة التوصيات التي خرج بها التقرير الفني والتي تؤكد على الحاجة الإضافية لجوانب عدة مثل أمان السد وتدفق المياه لدول المصب مصر والسودان .. وأنه يجب أن تستكمل الدراسات لتقدير الآثار المطلوبة والتعامل معها بعد تقديرها

وأوضح وزير الخارجية أن الهدف الثالث هو إعادة الاتفاق على الإقرار بحقوق مصر المائية قائلا "إننا حققنا كل هذه الأهداف". ونقل وزير الخارجية خلال زيارته للسودان رسالة شفوية من الرئيس محمد مرسي للرئيس السوداني عمر البشير تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات .

وكان عمرو قد توجه للسودان في طريق عودته من إثيوبيا لاطلاع الرئيس السوداني على نتائج زيارته لإثيوبيا ومباحثاته هناك خلال اليومين الماضيين بشأن ملف مياه النيل وسد النهضة .

وكان وزير الخارجية عقد مباحثات في وقت سابق مع الجانب السوداني برئاسة وزير الخارجية بالإتابة صلاح ونسي . وتناولت المباحثات مسار العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات ، حيث اتفق الجانبان على مواصلة تنسيق جهودهما للوصول إلى تفاهم مشترك بشأن قضية سد النهضة الإثيوبي باعتبارها قضية تهم كلا البلدين ، وأن يكون التنسيق بدرجة كبيرة بالنسبة لموضوع مياه النيل والسدود التي تقام على النهر ومن بينها السد الإثيوبي ، بالإضافة إلى تعميق الحوار بين دول إقليم حوض النيل بهذا الشأن .

كما اتفق الجانبان خلال المباحثات على الدعوة لاجتماع لوزراء الموارد المائية والرى بالدول الثلاث لبدء المشاورات الفنية المعنية بتفعيل توصيات تقرير اللجنة الدولية المعنية بسد النهضة ، وكذلك الاتفاق على مواصلة التشاور على المستويين السياسى والفنى بين الدول الثلاث بشأن التنفيذ الفورى لتوصيات اللجنة .

أ ش أ